

سورة الرضوان

عنوان

- ❖ سورة الرضوان – عهد اعلى ص 198
- ❖ رسالة في الرجعة والبعثة – فهرست آثار مباركه بترتيب اسامى الواح ص 48
- ❖ لم تذكر هذه السورة في كتاب الفهرست أو الخطبة الرضوية

صاحب اثر

حضرت نقطه اولي

مأخذ اين نسخه

كتاب عهد اعلى ، صفحه 198

ساير ماخذ

مجموعه صد جلدی شماره 78 صفحه 69 – 76
مجموعه خصوصي 5006 صفحه 2
مجموعه خصوصي 3051 صفحه 418
مجموعه برنستون صفحه 36
مجموعه خصوصي 2007 صفحه 65

محل نزول

شيراز بعد البعثة وقبل الحج

"ثم أمر لمن له خط نسخ أن يكتب بماء الذهب سورة الرضوان في اثني عشر ورقات مذهبة فإني أردت أن تبدل ما يتعارف في رجح الحج بآيات الحق... واسئل البيت إن احتجن بالمملوكية نرسل إليهن من تلك الجزيرة (بوشهر) إنشاء الله لمن قريب"، توقيع خطاب به حال أعظم-2 (وصيت نامه)
"ولكن بقسمي كه در جزو هفت و رقه نزد كل باشد يكورقه اينها در حجيت كافيت اهل ارض را ميگويند خير مثل سورة رضوان كه اغلب كلمات آن در قرآن نيست همين مطلب را علما نشسته هرگاه توانستند صحيحه"، في جواب ميرزا محمد إبراهيم شيرازي (أحد المنكرة الثلاثة)

سال نزول

ما بين 5 جمادي الاول – 26 شعبان سنة 1260هـ

مخاطب

عامّة الناس

"وَإِنَّ هَذَا كِتَابٌ قَدْ نَزَّلْتُ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ فِي يَدِ الرُّضْوَانِ لِمَا يُوْعَدُونَ"، سورة الرضوان

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد لله الذي قد نزل الآيات بالحق إلى عبده لعل الناس بآيات ربك يؤمنون،¹ أن اتبع حكم ما ألقينا إليك من عند الله ليعلم الناس حكم ربك من قريب ذلك من أنباء الغيب نوحيك ليؤمن الناس بآيات ربك وليكونن في دين الله لمن المهتدين وإن هذا كتاب قد نزلت من عند ربك في بدع الرضوان² لما يوعدون، وإن هذا صراط ربك في السموات والأرض³ يتلو عليكم آيات اللوح لتكونن بقاء الله لمن الموقنين، وإن الله ربك قد أعد للمتقين منكم جنات لا يحيط بعلمها نفس ذلك من فضل الله عليك ليكونن الناس في دين الله لمن الساجدين

قل إذا وردوا بابها قد وجدوا كل الألواح فيها بإذن ربك أرضها كوجه الماء في [المرأة]⁴ وإذا دخلوا بيت ربك قد وجدوا سمائها من كل وجه من نور الله قد استقرت عليها شمس من جلال ذكر اسم ربك حيوان لم تر عين بمثلا تنادي من شجرة الطور الله لا إله إلا هو وإذا حضروا عرشها قد لحظن عليها حوريات من نور ربك قد رقت وجوهن كوجه الزجاج في الزجاج البيضاء كأنهن كواكب دري توقد من شجرة الصفراء لا إله إلا الله تبارك اسم ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهن وإذا لحظوهن قد لحظت الأبدان بطرف أعينهن تبارك اسم

¹ الآيات الالهية: الرسالة . عبده: حضرة الباب، صاحب الرسالة .

"أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ عَلَى عَبْدِهِ بِالْحَقِّ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ سِرًّا وَهَاجًا"، قيوم الاسماء، سورة الملوك .

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾، القرآن الكريم، سورة الحديد (57)، الآية 9

² الرضوان: خازن الجنة أو الملك المكلف بالجنة حسب المعتقدات الاسلامية . والمعنى العام في المعتقدات البابية والبهائية هو عبارة عن الحديقة أو الجنة بنفسها . قال تعالى: ﴿قُلْ أُوْنِيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَمُ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾، القرآن الكريم، سورة آل عمران (3)، الآية 15

³ صراط ربك في السموات والارض: إشارة الى حضرة الباب

⁴ "المرآت" في النسخة المعتمدة

ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهنّ وإذا نظروا كفّ السّاق من أحديهنّ قد وجدوا لحظات العين وشعرهنّ كأنهنّ حيوان من ماء واحد يتحرّك فيها خيط الحمراء بإذن ربك تلقى الوجه في شعراتهنّ تبارك اسم ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهنّ وإذا لحظت بإذن ربك عين قد لحظت الأبدان منهنّ تبارك اسم ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهنّ وإذا قربوهنّ قد ولّتهنّ الفؤاد بالشّعرات كأنها حيوان بمثل أنفسهنّ تبارك اسم ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهنّ وإذا طلعت إحدى شعرة من طرف أعينهنّ قد أشرقت السّموات والأرض منها كأنّ نور ربك قد لحظ الخلق بوجههنّ تبارك اسم ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهنّ وإذا رأوا شرب ماء الخمر منهنّ قد وجدوا ماء الخمر في الكأس كصدرهنّ كأنهنّ بكلّ وجهة قد أشربن الخمر من أيديهنّ تبارك اسم ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهنّ وإذا تلون آيات اللّوح قد سمعوا نداء ورقاء السّيناء من كلّ شعراتهنّ الله لا إله إلا هو قد انجذبوا من لحنهنّ كأنّ جمال ربك قد جلى بشعرهنّ تبارك اسم ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهنّ وإذا حضروا المؤمنون قريهنّ قد قسّمت الأنفس في السّرّ بأنّ الله ربك ما أراد لنا في اللّقاء بغيرهنّ تبارك اسم ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهنّ وإذا رأوا قميصهنّ وراء سبعين ألف وجه قد شهدوا بأنّ الخمر في كأس الزّجاجة تلاحظهنّ تبارك اسم ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهنّ وإذا سلّوا من حكم ربك منهنّ قد أجبنا أمر ربك في الورقاء الحمراء عن الشّجرة البيضاء الله لا إله إلا هو تبارك اسم ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهنّ وإذا خرجوا بإذن ربك من عرشهنّ قد وجدوا ماءها تجري على أرض الياقوت حيوان من ماء بيضاء يذكر بشأن الشّجرة في السّيناء الله لا إله إلا هو ثمّ من لبن ثمّ من عسل ثمّ من خمر حمراء كأنّ كلّ واحدة منهنّ يسقى بماء أجمعهنّ تبارك اسم ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهنّ وإذا أرادوا خمر الحمراء قد وجدوا ماء البيضاء في الكأس الحمراء على أيديهنّ كأنهنّ قد حضرن قبل ذلك لأمر الله الأكبر تبارك اسم ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهنّ وإذا شربوا كأسا من أيديهنّ قد وجدوا كلّ الأنهار تجري في الكأس بإذن الله تبارك اسم ربك لا إله إلا هو لم تر عين بمثلهنّ هنالك قد ولّتهنّ الأفئدة بذكر الله الأكبر⁵ طبتن فيها ذلك ما قد وعد الله لكم في القرآن من قبل فاذكروا الله ربكم فإنّ ذلك لهو الفوز العظيم⁶

⁵ ذكر الله الأكبر: من ألقاب حضرة الباب

⁶ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾، القرآن الكريم، سورة الرعد (13)، الآية 28